

## الباب الثاني

### الأساس النظري

#### أ. وسائط الإعلام التعليمية بطاقة الصورة

١. طبيعة وسائط الإعلام التعليمية

أ. تعريف وسائط الإعلام التعليمية

تأتي كلمة وسائط من الكلمة اللاتينية *medius* والتي تعني حرفياً "الوسط" أو "الوسيط" أو "المقدمة". في اللغة العربية، وسائط الإعلام هي وسيط أو تسليم الرسالة من المرسل إلى مستلم الرسالة. يقول جيرلاخ وإيلي (١٩٧١) أنه عندما يُفهم على نطاق واسع، فإن وسائل الإعلام تكون بشرية أو مادية أو أحداثاً تبني الظروف التي تجعل الطلاب قادرين على المعرفة أو المهارات أو المواقف، وبهذا المعنى، فإن المعلمين والكتب المدرسية والبيئة المدرسية متوسطة. وبشكل أكثر تحديداً، يميل مفهوم الوسائط في عملية التدريس والتعلم إلى تفسيره على أنه أدوات رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط ومعالجة وإعادة ترتيب المعلومات المرئية أو اللفظية.<sup>١</sup>

يتم تعريف وسائط التعلم على أنها أي شيء يستخدم لنقل الرسائل، ويمكن أن يحفز

أفكار الطلاب وأفكارهم ومشاعرهم واهتمامهم ورغبتهم حتى يتمكنوا من تشجيع عملية

تعلم مدروسة وهادفة ومضبوطة. تم نقل نفس الشيء من قبل سورباني و أغنغ (٢٠١٢)

<sup>١</sup>. Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, ( Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2020 ), h. 3

أن وسائط التعلم هي الوسائط المستخدمة في التعلم، والتي تشمل وسائل مساعدة المعلم في التدريس ووسائل نقل الرسائل من مصادر التعلم إلى متلقي الرسائل (الطلاب). تمشيا مع بريجز (١٩٧٠) الذي ذكر أن وسائل الإعلام التعليمية هي وسيلة لتوفير التحفيز للطلاب حتى تحدث عملية التعليم والتعلم.<sup>٦</sup>

لذلك، يمكن استنتاج أن وسائط التعلم هي أداة مهمة للمعلمين لنقل المواد إلى الطلاب حتى يتمكن الطلاب من فهم مامواد تعليمية سهلة.  
ب. وظائف وسائط التعلم

بشكل عام، وسائل الإعلام التعليمية لها الاستخدامات التالية.

١. توضيح طريقة عرض الرسالة بحيث لا تكون شديدة اللفظية (في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة).
٢. تغلب على قيود المكان والزمان والقوة الحسية.
٣. يمكن أن يتغلب استخدام الوسائط التعليمية المناسبة والمتنوعة على الموقف السلبي للطلاب.

٤. مع الطبيعة الفريدة لكل طالب إلى جانب بيئات وخبرات مختلفة، بينما يتم تحديد المناهج والمواد التعليمية بنفس الطريقة لكل طالب، يواجه المعلم العديد من الصعوبات عندما يتعين التغلب على كل هذا بمفرده. سيكون هذا أكثر صعوبة إذا

<sup>٦</sup>. Nunuk Suryani dkk, *Media Pembelajaran Inovatif dan Pengembanganya*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2019 ), h.4

كانت الخلفيات البيئية للمدرسين والطلاب مختلفة أيضًا. يمكن التغلب على هذه المشكلة بالوسائط التعليمية، أي بقدرتها على توفير نفس الحافز، ومساواة الخبرة، وتوليد الإدراك نفسه.<sup>٣</sup>

تعتبر وظيفة وسائط التعلم بمثابة أداة مساعدة في التدريس تؤثر أيضًا على الظروف والبيئة التي يتم ترتيبها وإنشاءها بواسطة المعلم سورياني و أغنغ (٢٠١٢). وفي الوقت نفسه، يقول سانكي (٢٠١٣) أن وسائط التعلم تعمل على تحفيز التعلم من خلال:

١. يقدم الكائن الحقيقي
٢. يجعل نسخة من الكائن الحقيقي
٣. اجعل المفاهيم المجردة أكثر واقعية
٤. توحيد الإدراك
٥. تغلب على حواجز الزمان والمكان والعدد والمسافة
٦. تمثيل المعلومات باستمرار
٧. توفير جو تعليمي ممتع وشيق حتى تتحقق أهداف التعلم. بناءً على الرأي أعلاه، يمكن ملاحظة أن وسائط التعلم لها العديد من الوظائف المتعلقة بدعم التعلم في

الفصول الدراسية، ويمكن أن تكون وظيفة وسائط التعلم هي الأمثل، بالطبع مدعومة

بدقة اختيار الوسائط المستخدمة.<sup>٤</sup>

## ب. طبيعة وسائط بطاقة الصورة

### ١. تعريف وسائط بطاقة الصورة

وفقاً لقاموس إندونيسيا الكبير، فإن البطاقات عبارة عن ورق سميك مستطيل

الشكل. بينما الكلمة هي عنصر من عناصر اللغة المنطوقة أو المكتوبة وهي تجسيد لوحدة

المشاعر والأفكار التي يمكن استخدامها في اللغة. الصورة هي الوسائط الأكثر استخداماً.

الصور هي لغة مشتركة يمكن فهمها والاستمتاع بها في كل مكان.<sup>٥</sup>

يتم تضمين وسائط بطاقة الصورة في الوسائط الرسومية. يُطلق على الوسائط

الرسومية أيضاً وسائط ثنائية الأبعاد، أي الوسائط التي لها طول وعرض. تتضمن هذه

الوسائط الصورة، والرسوم البيانية، والمخططات أو الرسوم البيانية، والملصقات، والرسوم

المتحركة، والرسوم الهزلية، وغيرها. وسائط بطاقة الصورة أو البطاقات التعليمية هي

وسائط بطاقة تحتوي على صورة، حيث يمكن أن تأتي الصور من صورة / صورة ذاتية

الصنع أو موجودة وتستخدم لتسهيل الأمر على الطلاب أثناء عملية التعلم.

<sup>٤</sup>Nunuk Suryani dkk, *Media Pembelajaran Inovatif dan Pengembangannya*, ( Bandung : Remaja Rosdakarya, 2019 ), h. 9

<sup>٥</sup>Zahratul Fajriyah, *Peningkatan Penggunaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Kartu Kata Bergambar*, Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini, Vol 9, No 1, (2015), h 112



وفقًا لما ذكره جلان دومان، فإن وسائط بطاقة الكلمات المصورة هي بطاقة تعليمية فعالة للتذكر والحفظ بشكل أسرع لأنها تساعد الأطفال في الأساس على تعلم التذكر والحفظ. لأن هذا الهدف يدرّب القدرات المعرفية على تذكر الصور والكلمات، بحيث يمكن تحسين المهارات اللغوية منذ سن مبكرة. بطاقات كلمات صورة مكتملة بالكلمات ولها العديد من السلاسل بما في ذلك الفواكه والحيوانات والأشياء والملابس والألوان وهلم جرا.<sup>٦</sup>

وفقًا لراتناواتي، فإن بطاقات الكلمات المصورة هي وسائط يمكن أن تحفز الأطفال على التعرف على الحروف بشكل أسرع، وتجعل اهتمام الأطفال أقوى في التعرف على الحروف الأبجدية للأطفال ويمكن أن تحفز ذكاء الأطفال وذاكرتهم.<sup>٧</sup> في رأي بودي رحمن وهاريانتو قالا إن البطاقات التعليمية (بطاقات الكلمات المصورة) هي بطاقات على شكل صور يتم تكييفها مع الموضوع، بحيث يسهل على المربين نقل الرسالة المراد نقلها، في هذا إذا كانت المادة يمكن أن تكون أيضًا مشكلة في مهارات القراءة، فإن الوسائط المستخدمة هي بطاقات الحروف وبطاقات الكلمات، ويمكن أيضًا أن تكون مشكلات معرفية عامة.<sup>٨</sup>

١٠. I Made Hartawan, Pengaruh Media Flashcard Terhadap Perkembangan Bahasa Anak Kelompok B Di Tk Nurus Sa'adah 03 Kecamatan Ledekombo Kabupaten Jember, Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Anak Usia Dini, Vol 2, No 2, (2018), h 3

١١. Halimatonsakdiah, Pengembangan Kemampuan Kognitif Tentang Konsep Berhitung APE Flashcard Di Tk Hubbul Wathan Lamteuba Kecamatan Seulimeuma Aceh Besar, Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Anak Usia Dini, Vol 1, No1, (2016), h 116

١٢. Budi Rahman, Haryanto. Peningkatan Keterampilan Membaca Permulaan Melalui Media Flashcards Pada Peserta didik Kelas I SDN Bajayau Tengah 2. Jurnal Prima Edukasia, Volume 2 - No 2, (2018): 133

بطاقات الكلمات المصورة هي بطاقات صغيرة تحتوي على صور أو نصوص أو رموز تذكر أو توجه الأطفال إلى شيء متعلق بالصور. عادة ما يكون حجم بطاقات الكلمات المصورة ١٢X٨ سم، أو يمكن تعديلها حسب حجم الفصل الذي تتعامل معه.<sup>٩</sup>

يمكن أن يسهل استخدام وسائط بطاقة الكلمات المصورة على الأطفال التعرف على المفردات بحيث تساعد في تنمية قدرات الأطفال خاصة في المفردات ويمكن أن توفر تجارب حقيقية للأطفال من خلال مجموعة متنوعة من الصور.<sup>١٠</sup>

تعد بطاقات الكلمات المصورة في الوسائط المرئية مناسبة جدًا لتعليم الأطفال التحدث لأن هذه الوسائط تحتوي على صور ومفردات على بطاقات الكلمات المصورة. إلى جانب ذلك، فإن وسائط بطاقات الكلمات المصورة عملية للغاية وسهلة التذكر وممتعة.<sup>١١</sup>

الغرض من المعلم في اختيار الوسائط التي تحتوي على بطاقات كلمات مصورة وتقديمها للأطفال هو أن الوسائط فعالة للغاية لأنه يسهل على الطلاب فهمها. لذلك فهي تساعد الطلاب الذين ليسوا قادرين على الفهم فحسب، بل هم قادرين أيضًا على

<sup>١٣</sup>.Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta : Rajawali Perss, 2011), h 119-12

<sup>١٤</sup>.Khairul Huda, *Peningkatan Pengenalan Kosakata Bahasa Inggris Pada Anak Melalui Permainan Kartu Bergambar*, Jurnal Visionary, Vol 4, No 2, (2017), h 93

<sup>١٥</sup>.Budi Rahman, *Peningkatan Keterampilan Membaca Permulaan Melalui Media Flashcard Pada Siswa Kelas 1 SDN Bajayau Tengah 2*, Jurnal Prima Edukasia, Vol 2, No 2, (2014), h 133

التعبير، ونقل من خلال إدخال أحرف الأبجدية والمفردات والصور، ونتيجة لذلك تم نقل المواد بنجاح من قبل الطلاب، ويمكنهم نقل المواد التي تم الحصول عليها.<sup>١٢</sup>

## ٢. مزايا وعيوب بطاقات الصور

وفقًا لميمونة حسن، فإن فوائد استخدام بطاقات الكلمات المصورة يمكن أن تطور مهارات الأطفال اللغوية، أي القدرة على القراءة بسهولة، ومساعدة الأطفال على التعرف على الحروف والمفردات والصور، وتنمية ذاكرة الدماغ اليمنى، وزيادة مفردات الأطفال.<sup>١٣</sup>

كل وسيلة تعليمية لها مزايا وعيوب. وبالمثل مع وسائط بطاقة الصورة. هناك العديد من المزايا والعيوب التي يمكن الحصول عليها من بطاقة الصورة. توضح سوسيلانا وريانا (٢٠٠٩: ٩٥) مزايا وسائط بطاقة الصورة على النحو التالي:

أ. سهولة الحمل: الحجم الصغير يعني أنه يمكن وضع البطاقة بعيدًا في حقيبة أو جيب، بحيث يمكن استخدامها في أي مكان.

ب. عملي: طريقة صنعها واستخدامها سهلة ولا تتطلب كهرباء، مما يجعل هذه

الوسيلة عملية للغاية عند استخدامها.

<sup>١٢</sup>. Nassarudin, *Peningkatan Kemampuan Membaca Permulaan Anak Melalui Penggunaan Media Kartu Kata Di Tk Kartika XX-5 Kota Makasar*, Journal Of Edukation Research, Vol 1, No1, (2018), h 2

<sup>١٣</sup>. Ratna Pangastuti, *Pengenalan Abjad Pada Anak Usia Dini Melalui Media Kartu Huruf*, Journal Of Early Childhood Islamic Education, Vol 1, No 1, (2017), h 56

ج. سهل التذكر: تقدم هذه الوسائط رسائل قصيرة يمكن أن تسهل على الطلاب

تذكر الرسائل المنقولة في عملية التعلم.

د. المرشح: يمكن أن يكون استخدام هذه الوسائط من خلال الألعاب بحيث تكون

عملية التعلم أكثر متعة للطلاب.

عيوب وسائط بطاقة الصورة وهي:

أ. تؤكد الصورة فقط على الإدراك الحسي للعين.

ب. تكون صور الأشياء شديدة التعقيد أقل فاعلية في أنشطة التعلم.

ج. الحجم محدود للغاية بالنسبة للمجموعات الكبيرة. استنادًا إلى الاقتباس أعلاه،

يمكن للكاتب أن يستنتج أنه في التغلب على نقاط الضعف في بطاقة الصورة،

يمكن للمعلمين توجيه الطلاب الأقل نشاطًا ليكونوا أكثر نشاطًا في الفصل

وأكثر مسؤولية في الفصل.

لذلك خلصت الباحثة إلى أن وسائط البطاقات التعليمية هي نوع من

بطاقات التذكير للطلاب تحتوي على صور أو كلمات حجم بطاقتها ٩ × ١٢ سم

أو تتكيف مع فئة الطلاب. الغرض من هذه الطريقة هو تدريب الدماغ الأيمن على

تذكر الصور والكلمات، بحيث تزداد المفردات وتزداد.



## ج. رمز الاستجابة السريعة للتكنولوجي

رمز الاستجابة السريعة أو ما نسميه غالبًا رمز الاستجابة السريعة أو يمكن ترجمته إلى

رمز استجابة سريعة. يتكون رمز الاستجابة السريعة من مجموعة من الأشرطة السوداء على

خلفية بيضاء، وهو رمز فريد لكل حرف. باستخدام تقنية. رمز الاستجابة السريعة، يسهل

الرد بسرعة على عنوان URL. يمكن تطبيق رمز الاستجابة السريعة في التعليم، على سبيل

المثال للانتقال إلى عنوان تعليمي معين متعلق بمواد معينة.<sup>١٤</sup>

يمكن رمز الاستجابة السريعة إرسال الرموز بسرعة كبيرة، كما أن رمز الاستجابة

السريعة يمكن الاعتماد عليه أيضًا، كما أن الوصول إليه مجاني ولكنه يتمتع بسعة عالية.

تختلف المعلومات الموجودة في رمز الاستجابة السريعة، على سبيل المثال، رابط إعادة التوجيه

، ومعلومات الموقع، والطابع الزمني، وفقًا لمعرف مستخدم النظام الأساسي، وكلها غير قابلة

للتحديد في صورة رمز الاستجابة السريعة.<sup>١٥</sup>

رمز الاستجابة السريعة قادر على تخزين جميع أنواع البيانات، مثل البيانات الرقمية

والأبجدية الرقمية والثنائية وبيانات كائني / كانا. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي رمز الاستجابة

السريعة على شاشة أصغر من الرمز الشريطي. هذا لأن رمز الاستجابة السريعة قادر على

استيعاب البيانات أفقيًا ورأسيًا، لذا فإن حجم عرض صورة رمز الاستجابة السريعة تلقائيًا

<sup>١٤</sup>.Anton Zulkarnain Sianipar,dkk."Pengembangan modul Statistik Berbasis QR Code Untuk melatih High Order Thingking Skills (HOTS) Mahasiswa"Journal of Information System, Applied, Management, Accounting and Research,Vol.5, No.1, (2021),h,272

<sup>١٥</sup>.Guntur Firmansyah & Didik Hariyanto,"QR Code Based Teaching Materials For Organization Classes and Game Systems",Journal of Phisical Education, Health and Sport, Vol.6, No.1, (2019),h.7.

يمكن أن يكون فقط عُشر حجم الباركود. ليس هذا فقط، فإن رمز الاستجابة السريعة أيضاً مقاوم للضرر، لأن رمز الاستجابة السريعة قادر على تصحيح الأخطاء بنسبة تصل إلى ٣٠٪ حسب الحجم أو الإصدار. لذلك، حتى إذا كانت بعض رموز الاستجابة السريعة متسخة أو تالفة، فلا يزال من الممكن تخزين البيانات وقراءتها. العلامات الثلاث المربعة الشكل الموجودة في الزوايا الثلاث لها وظيفة بحيث يمكن قراءة الرمز بنفس النتائج من أي زاوية.<sup>١٦</sup>

#### د. جوهر إتقان المفردات

المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يعرفها شخص أو كيان آخر، أو هي جزء من لغة معينة. يتم تعريف مفردات الشخص على أنها مجموعة من جميع الكلمات التي يفهمها الشخص أو كل الكلمات التي من المحتمل أن يستخدمها الشخص لبناء جملة جديدة. يعتبر ثراء مفردات الشخص بشكل عام انعكاساً لذكائه أو مستوى تعليمه. هذا هو السبب في أن العديد من الاختبارات الموحدة، مثل SAT، تقدم أسئلة تختبر المفردات<sup>١٧</sup>.

تعتبر إضافة مفردات الشخص بشكل عام جزءاً مهماً، سواء في عملية تعلم لغة أو تطوير قدرة الفرد في لغة تم إتقانها بالفعل. غالباً ما يتم تعليم تلاميذ المدارس كلمات جديدة كجزء من مواد معينة ويجد العديد من البالغين أن بناء المفردات يعد نشاطاً تعليمياً مثيراً

٢٠.Suwandy Sumbogo,dkk, "Pengembangan Sistem Pendataan Tamu Undangan Berbasis Android Menggunakan QR Code pada Event Organizer", KHARISMA Tech Journal, Vol.14, No.1, (2019),h.85.  
٢١.Rahadi Aristo, Media Pembelajaran. (Jakarta, 2004), h. 27

للاهتمام.<sup>١٨</sup> المفردات في اللغة العربية هي المفردات، وهي أحد جوانب اللغة العربية الثلاثة، وهي جانب الأشوات، (وجانب المفردات) مفردات (وجانب القواعد) القواعد. (في تعليم اللغة، لا يمكن فصلها عن إتقان المفردات) المفردات تارغن (٢٠١٥: ٤٣)

وفقًا ل مسنار (٢٠١٧: ٣٠)، فإن إتقان المفردات ضروري للغاية لكل مستخدم لغة، بصرف النظر عن كونه وسيلة لنقل الأفكار وإتقان عدد من المفردات ويمكنه تسهيل تدفق المعلومات المطلوبة من خلال الاتصال الشفوي والمكتوب. علاوة على ذلك، فإن المقصود بإتقان المفردات في هذه الدراسة هو قدرة الطلاب على استخدام ثروة الكلمات العربية التي لديهم عند تعلم اللغة العربية.

#### هـ. الدراسات البحثية السابقة ذات الصلة

فيما يلي بحث سابق متعلق بموضوع البحث وسيتم تنفيذه على النحو التالي:

١. بحث أجرته ريزكا أوليفيا سورباني بعنوان "تطوير وسائط بطاقات فلاش تعتمد على رمز

الاستجابة السريعة في اللغة الإنجليزية، أجزاء من الجسم من الفئة الخامسة". أوجه

التشابه هي أن كلاهما يستخدم وسائط بطاقة الصورة في التعلم ويستخدمان أيضًا رمز

الاستجابة السريعة في تطوير وسائط التعلم. في حين أن الاختلاف هو أن البحثة

السابق فحص تطوير وسائط بطاقة الصورة لموضوعات اللغة الإنجليزية في الفصل

٢٢.Komaruddin, dan Yooke Tjuparmah, Kamus Istilah Karya Ilmiah, (Jakarta:Bumi Aksara, 2000), h.

الثالث، بينما ما سيفعله الباحثة هو معرفة كيفية زيادة تحفيظ مفردات طلاب الصف الخامس في تعلم اللغة العربية. وسائط بطاقة الصورة القائمة على الرمز.

٢. البحث الذي أجراه نور شوفاتور روزيده بعنوان "تطوير وسائط التعلم الرقمية للبطاقات

التعليمية لزيادة مفردات الطلاب الصم في مستوى رياض الأطفال. أوجه التشابه هي

أن كلاهما يستخدم وسائط بطاقة الصور الرقمية في التعلم وكلاهما لزيادة حفظ

المفردات. في حين أن الاختلاف هو أن البحث السابق استخدم وسائط بطاقة الصورة

الرقمية لزيادة مفردات الطلاب الصم على مستوى *TKLB*، في حين أن البحث الذي

سيجريه الباحث هو معرفة كيفية زيادة تحفيظ مفردات طلاب الصف الثالث في تعلم

اللغة العربية بعد استخدام رمز الاستجابة السريعة الخاص بطاقة الصورة.

٣. البحث الذي أجرته ريسكا سوسيليا بوتري بعنوان "تطوير وسائط التعلم القائمة على

الروبوت على مادة النظام الغرواني في المدرسة الثانوية العامة ٢ باندا آتشيه. التشابه هو

أن كلاهما يستخدم الوسائط الرقمية في التعلم. في حين أن الاختلاف هو أن

الدراسات السابقة استخدمت وسائط شرح الصورة الرقمية في شكل تفسيرات من

خلال روابط الويب التي يمكن الوصول إليها من قبل الطلاب التي تحتوي على

موضوع، في حين أن البحث الذي سيجريه الباحثون كان لمعرفة كيفية تحسين المفردات

تحفيظ طلاب الصف الخامس في تعلم اللغة العربية بعد استخدام وسائط بطاقة الصورة

الرقمية، وهي باستخدام رمز الاستجابة السريعة





الشكل ٢.١ إطار التفكير

بطاقة الصورة المستندة إلى رمز الاستجابة السريعة هي بطاقة ناجحة عن تطوير

بطاقات الصور التقليدية، والتي طورها الباحثة لاستخدامها كوسيلة تعليمية لزيادة إتقان

المفردات لطلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة جاهايا روباني

كياهيانغ. يمكن للمعلمين استخدام بطاقة الصورة القائمة على رمز الاستجابة السريعة هذه

كوسائط تعليمية في المدرسة أو استخدامها من قبل الآباء لتعلم الأطفال في المنزل لتحسين

حفظ المفردات الخاصة بهم.

